



**Abbas Kadhim Neamah**

Al-Qadisiyah Education Directorate

**Yahya Khalifa Al-Sharifi**

Al-Qadisiyah University -College of Education

\* Corresponding author: E-mail :  
[ab.190469@gmail.com](mailto:ab.190469@gmail.com)  
٠٧٨٠٩٦٦٧٩٤٢

**Keywords:**

Effect  
Strategy  
magnet poles  
Achievement  
second intermediate

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 1 Sept 2024  
Received in revised form 25 Nov 2024  
Accepted 2 Dec 2024  
Final Proofreading 2 Mar 2025  
Available online 3 Mar 2025

E-mail [t-ituh@tu.edu.iq](mailto:t-ituh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE  
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**The Effect of the Magnet Poles Strategy on the Achievement of Second-year Intermediate Students in Arabic Grammar**  
**A B S T R A C T**

The current research aims to identify the effect of the magnet poles strategy on the achievement of second-year intermediate school students in Arabic grammar. To achieve this objective, the researchers formulated the null hypothesis:

There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the average scores of students in the experimental group, who study using the magnet poles strategy, and the average scores of students in the control group, who study using the traditional method of achievement.

The researchers employed an experimental method with partial control after randomly selecting a sample of students from Amin Allah Intermediate School for Boys in the city of Diwaniyah to conduct their experiment. The research sample comprised 64 second-year middle school students (first semester of the academic year 2023-2024). The researchers developed an achievement test in Arabic, consisting of 44 questions divided into two sections: the first section included 38 multiple-choice questions with four alternatives, while the second section contained six essay questions. The researchers ensured the test's validity and reliability by presenting it to a group of specialists Arabic and its teaching methods.

The researchers obtained the following results: There are statistically significant differences at the 0.05 level between the average scores of the students in the experimental group, who studied Arabic using the two magnets strategy, and the average scores of the students in the control group, who studied using the traditional method, on the achievement test. These differences favor the experimental group.

The study concluded that the strategy involving the two magnets aligns with contemporary educational practices and effectively stimulates students' motivation. They recommended adopting the two magnets strategy as one of the modern teaching methodologies. Additionally, the researchers suggested conducting a similar study for other educational levels.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.5.2025.23>

**أثر استراتيجية قطبي المغناطيس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية**

عباس كاظم نعمة / مديرية تربية القادسية  
يحيى خليفة الشريفي / جامعة القادسية - كلية التربية  
**الخلاصة:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية قطبي المغناطيس في التحصيل لطلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية، وتحقيقاً لهدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية:

١- لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠٠٥) بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعتين (التجريبية) الذين يدرسون على وفق إستراتيجية قطبي المغناطيس ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة (الضابطة) الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

اختار الباحثان المنهج التجاريي ذا الضبط الجزئي بعد اختيارهما العينة بالطريقة العشوائية من طلاب (متوسطة أمين الله للبنين) في مدينة الديوانية لإجراء تجربته وتألفت عينة البحث من (٦٤) طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط (الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤). واعد الباحثان اختيارا تحصيليا في اللغة العربية وتكون من (٤٤) سؤالاً موزعاً على قسمين من الأسئلة، الأول الأسئلة الموضوعية بواقع (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع، والثاني الأسئلة المقالية بواقع (٦). وتحقق الباحثان من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها.

#### توصيل الباحثان إلى النتائج الآتية :

❖ تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠٠٥)، بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية، والذين درسوا موضوعات اللغة العربية على وفق إستراتيجية قطبي المغناطيس، ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية.

استنتج الباحثان: أنَّ إستراتيجية قطبي المغناطيس تتفق مع ما يدعو إليه التعليم الحديث وتعمل على تحفيز دافعية الطلاب، وأوصى الباحثان: اعتماد إستراتيجية قطبي المغناطيس كإحدى استراتيجيات التدريس الحديثة. واقتراح الباحثان: إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى. الكلمات المفتاحية : أثر ، إستراتيجية ، قطبي المغناطيس، التحصيل، الثاني المتوسط ، قواعد اللغة العربية

#### اولاً : مشكلة البحث Problem Search

على الرغم من أنَّ العالم قد حقق تطور وتقدم هائل في المجالات كافة منذ بداية القرن التاسع عشر، إلا أنَّ الانطباع العام لدى الأوساط التعليمية في معظم دول العالم هو أنَّ مستوى التعليم قد تراجع بشكل كبير، مما دفع العديد من هذه الدول إلى السعي المستمر للتعامل مع هذا الخطر، إذ أبدت هذه الدول عناءً كبيرةً بوضع الحلول المناسبة ووضع الخطط للتغلب على هذه المشكلة (أبو جادو، ٢٠١٤: ١٥).

إنَّ طرائق التدريس في الدول النامية هي طريقة نقل المعلومات والاحتفاظ بها، إذ يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والحقائق ويكون الطالب متلقين سلبيين لا يتفاعلون أو يشاركون

في الوضع التعليمي، ورغم أنَّ الاتجاهات التعليمية الحديثة تسعى إلى جعل الطالب هدف العملية التعليمية ومحور اهتمامها، إلا أنَّ الطلاب يشاركون ويتفاعلون في المواقف التعليمية (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢٥).

ومن خلال خبرة الباحثين البالغة (٨ سنوات) في مجال تدريس قواعد اللغة العربية برزت مشكلة البحث الحالي في تدني تحصيل الطلاب وهذا التدني أو الانخفاض قد أوعز نتيجة لشيوخ استخدام طرائق التدريس الاعتيادية في المؤسسة التربوية، والتي كانت سبباً في قلة الدافع المعرفي والوجداني والمهاري لديهم وجعلهم غير فاعلين داخل غرفة الصف إذ أقتصر دورهم على الاستماع وتلقي المعلومات فقط من دون مساعدة فعالة في سير الدرس، وسعياً من الباحثين في تشخيص هذه المشكلة وأسبابها قدموها استبابة لمجموعة من مُدرسي اللغة العربية ومدرستها في المراحل المتوسطة والثانوية وكانت الأسئلة هي :

- ١ ما الطرائق والاستراتيجيات التي تستعملها في تدريس قواعد اللغة العربية؟
- ٢ هل تعاني من انخفاض تحصيل طلبتك في قواعد اللغة العربية؟ وما هو السبب برأيك؟

وحصل الباحثان بعد تكثيم الإجابات على النتائج الآتية وهي:

- إنَّ نسبة (٧٥%) من المدرسين أكدوا أنَّ أسباب ضعف التحصيل إلى عدم توفر وسائل التعليم الالزمة، والانقطاع في الدوام بالإضافة إلى أنَّ كثيراً من المدرسين لا يستخدمون الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وإنما يعتمدون الطرائق الاعتيادية.
- ١٠٠% من المدرسين ليس لديهم معرفة باستراتيجية قطبي المغناطيس.

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة على ضعف التحصيل منها دراسة (Suparno: 2017) ودراسة (محمد، ٢٠١٩) ودراسة (منصور، ٢٠٢٢)، وتوصلت هذه الدراسات إلى حلول لمعالجة هذه المشكلة، إلا أنَّ الباحثين يسعون بدراساتهم الحالية إلى إيجاد حلول جديدة لعلاج المشكلة المتعلقة بالضعف في التحصيل ومساهمة هذه الدراسة في تطور طرائق التدريس الحديثة والسعى إلى تطبيقها في تدريس اللغة العربية لتلافي الصعوبات والمشاكل التي يلاقيها الطلاب في قواعد اللغة العربية.

ومما سبق عمل الباحثان إلى توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تجعل من الطالب محور اساسي في العملية التعليمية متقاعلاً ومشاركاً وفاعلاً ضمن العملية التعليمية.

وحدد الباحثان المشكلة بالتساؤل الآتي:

هل لإستراتيجية قطبي المغناطيس أثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية؟

### ثانياً : أهمية البحث Important Search

أصبحت ضرورة إجراء البحوث والدراسات في المجال التربوي اليوم أكبر من أي وقت مضى، إذ تتسابق دول العالم للحصول على المعرفة الكافية المستمدّة من العلوم التي تضمن تقدّم الفرد ورفاهيّته

وتجعله يتفوق على الآخرين، وتولي الدول المتقدمة اهتمام كبير بالبحث التربوي ، والسبب هو أن هذه الدول أدركت أن عظمة الأمم تمثل في قدرات أبنائها السلوكية والعلمية والفكريّة (عباس وآخرون ٢٠٠٧: ١٢).

فال التربية تعد مطلباً ضرورياً لحياة الإنسان، إذ لا يمكن للإنسان أن يقوم بدوره في خلق الحياة وإدارتها بدون تربية، وإن الدور الأساسي والفعال للتربية في تحقيق التنمية الشاملة والمتكلمة والمستدامة في كافة المجالات يجعلها مجالاً للتنمية وطاقاتها المتعددة والعامل الأساسي الذي تقوم عليه استراتيجيات التنمية الشاملة طويلة الأمد وهو الإنسان (القاسم ومحمد ٢٠١٦: ١٧).

واللغة هي الوسيلة الأساسية التي استخدمها الإنسان منذ القدم في عملية فهم الآخرين، ومن خلالها تمكنوا من نقل التجارب والافكار الحياتية التي مرو بها، ولتكون وسيلة للبناء وتطور المجتمع، لذلك يحتاج الإنسان إلى اللغة في كافة الأصعدة، ولا يتوقف الأمر إلا إذا توقفت الحياة ، ونجد أن اللغة مستمرة التطور مع تطور البيئة التي ينمو فيها الإنسان من خلال حواراته ومحادثاته وما يستخدمه من وسائل كالإذاعة والتلفزيون والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتها وتطورها (زayer و داخل ٢٠١٥: ٢٠).

ولأهمية اللغة العربية فأنّها تأتي في المقام الأول من بين كل اللغات العالمية وأوسعها حديثاً وقدّيماً، هي لغة رسالة سامية، وحضارة إنسانية عريقة، لتسنّوّب بذلك المكانة والأهمية، أرقى حضارة شهدتها التاريخ والعالم الإسلامي، فاللغة العربية تميّز عن باقي اللغات في العطاء المستمر ومواكبة النهوض العلمي، والعنابة بها تعني إننا نهتم بالتراث العربي الإسلامي ذلك بالعمل على إحيائه، ورفد منهجه وفكرة الحفاظ على اللغة العربية وبذلك نعني الحفاظ على جزء هام من المقومات الحضارية العربية، كما تُعدّ اللغة العربية من أدق اللغات لما تتسّم به من مرونة لقدرتها على الاشتقاد والتأثير، وقدرتها على الاستيعابية للمتغيرات المستجدة، والحضارات بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها، ولهذا لغتنا العربية هي مصدراً ورافداً ينهل منه العلماء لما تحمله من غزارة في ذخائر العلوم والفنون (عطية، ٢٠٠٨: ٢٢-٣٥).

وأهمية قواعد اللغة العربية تأتي من أهمية اللغة ذاتها، إذ لا يمكن الكتابة بشكل صحيح دون معرفة القواعد الأساسية، إذ تُعدّ قواعدها اللغوية هي الدرع الحصين الذي يحفظ اللسان من الزلل والخطأ ويدرأ بذلك عن العلم، وعن طريقها تضبط قوانينها الصوتية، وتركيب الكلمات والجمل، وهي ضرورة ملحة ولا غنى عنها، وكلما تطورت اللغة، واتسعت كلما تزايدت الحاجة والطلب إلى دراسة قواعدها، وإن تعلم النحو وسيلة، وليس غاية في حد ذاته لحفظ اللسان، والقلم وسيلة للتعبير الصحيح، وهذا ما أتفق عليه مجمل علماء اللغة المعاصرة و معظم علماء التربية، وإنقانها وسيلة من وسائل الإتقان للمهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة)، فمن الواضح أن إتقان هذه المهارات يتم بمعرفة قواعد

اللغة، وبذلك علينا أن نعد القواعد خادمة للغة وليس أصلًا لها، فهي مفيدة في فهم المعنى، وربط أجزاء الجملة الواحدة، وتوضيح الغموض في التراكيب (زايير، ورائد، ٢٠١٦: ١٣١-١٣٢).

ويرى الباحثان أن لقواعد اللغة العربية الأولوية الأولى على اللغة، فهي مقياس تقييم صحتها، وانها وسيلة تساعد الطالب على التحدث بلغة صحيحة، والكتابة بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء، وبما أن التحدث والكتابة أدوات التواصل اللغوي السليم، فالقواعد هي التي تؤدي إلى فهم الجملة، وتساعد على تحليل الرموز المكتوبة أو الصوتية، ومن أجل تطوير تعليم النحو العربي كان لا بد من التأكيد على التوعية في طرق التدريس، وأن يأخذ الطالب دوره في عملية التعلم والتعليم، فهو متفاعل وليس متلقياً.

ومن أهم الاستراتيجيات الهدافة إلى التفاعل والمشاركة مع المتعلم في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها هي استراتيجيات التدريس الفعال (الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨: ٣٦).

وقد تُعد استراتيجية قطبي المغناطيس من أفضل استراتيجيات التدريس الفعالة والمناسبة للطلاب من سن المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ويمكن استخدامها بنجاح مع جميع المواد الدراسية، إضافة إلى أنه من المناسب لطلاب المرحلة الثانوية استخدام مثل هذه الاستراتيجيات؛ لأن من المؤشرات في تطبيق هذه الاستراتيجية أن يتمكن الطالب من كتابة نص مليء بالمعلومات والمعرفة بشكل صحيح ومنطقي، وتتطلب هذه الاستراتيجية أيضًا من الطالب تحديد المصطلحات الأساسية التي تجذب الكلمات من النص، ثم ترتيب المعلومات المهمة في ملخص مفيد، كما تعمل على مساعدة الطالب في فهم كيفية ربط المواضيع الرئيسية والتفاصيل المهمة في الدرس بالتفاصيل الثانوية والفرعية، وكذلك كيفية تركيب الكلمات في جمل ودمج الجمل في فقرة للحصول على معلومات متكاملة وشاملة. وهذا بدوره يؤدي إلى رفع وتحسين مستوى تحصيل الطلاب (Maos & lapp, 2010: 37).

ويرى الباحثان أن استراتيجية قطبي المغناطيس هي استراتيجية تعلم الطلاب كيفية تصنيف المعلومات من خلال إيجاد المصطلحات الرئيسية المهمة من النص، ومن ثم ربط البيانات والحقائق الفرعية المتعلقة بهذه المصطلحات في جمل أو فقرات باستخدام كلماتهم الخاصة، وأن الهدف من هذه الاستراتيجية هو زيادة المستوى التعليمي للطلاب، ولغرض الوصول إلى الهدف المنشود من تطبيق هذه الاستراتيجية .

ويعد التحصيل الدراسي عنصراً أساسياً وفعالاً في العملية التعليمية؛ لأنّه يدل على الوضع الحالي لنشاط المتعلم وأدائه في كسب المعلومات والحقائق المختلفة التي تسهم في بناء شخصيته بجوانبها كافة ومدى تفاعله مع البيئة الذي يعيش فيها خلال مروره بالعملية التعليمية (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٦).

وتحصيل الدراسي أهمية كبرى؛ لأنّه من خلاله يستطيع المعلم التعرف على مستوى طلابه أثناء عملية التعلم، ومعرفة مقدار التقدم الذي يحرزونه في التعلم واكتساب المعلومات والمهارات، وتشخيص نقاط الضعف والقوة في التعلم، والعمل على معالجة هذه الجوانب (سليمان وابو علام، ٢٠١٠: ١٩٢).

واختار الباحثان الصف الثاني المتوسط نتيجة الاستقرار الذي يتمتع به الطالب في هذا الصف، وفيه يكون للمتعلم القدرة على التفكير والبحث بعيداً عن الأشياء والمواضيع المادية الملمسة والتجارب المباشرة معها، ويمكنه أن يفكر ويضع الفرضيات ويقترح الحلول الممكنة (نشواتي، ٢٠٠٣: ١٦١). وعلى وفق ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث :

- ١- التأكيد على أهمية اللغة بوصفها أداة الاتصال التواصلي بين أبناء المجتمع في العمليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .
- ٢- لغة العربية أهمية لأنّها لغة القرآن الكريم ولغة العرب والمسلمين، هي مفتاح التعلم والتعليم، وإنّ اتقانها يسهل طريقة التعلم .
- ٣- تُسهم قواعد اللغة العربية على تقويم ألسنة الطلاب، وتجنبهم الأخطاء في نطق الألفاظ والإملاء، وتعودهم على الاستعمال الصحيح للمفردات أيضاً .
- ٤- أهمية استراتيجية قطبي المغناطيس في تعلم اللغة العربية وتعلمها من خلال استخدام طرق تدريس حديثة ومتعددة ذات فائدة للمتعلم .
- ٥- أهمية التحصيل بالنسبة للمراحل الدراسية ونخص منها المرحلة المتوسطة .
- ٦- تناول البحث المرحلة المتوسطة لكونها حلقة الوصل بين المراحل الابتدائية والإعدادية، لأنّها مرحلة مهمة لإحداث نمو إيجابي في بناء شخصية الطالب وتطوره .

### **ثالثاً : هدف البحث وفرضيته :**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف "إثر استراتيجية قطبي المغناطيس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية " وتحقيقاً لهدف البحث، وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

- ١- لا تُوجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (٥٠٠٥) بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة (التجريبية) الذين يدرسون على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة (الضابطة) الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

### **رابعاً: حدود البحث:**

يتحدّد البحث الحالي بما يأتي

عينة طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة، والثانوية الحكومية النهارية للبنين في محافظة الديوانية الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

- ١- موضوعات (الجزء الأول) من قواعد اللغة العربية المخطط تدريسها لطلاب الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ تأليف (الدكتور عبدالحميد حمودي علوان وأخرون، الطبعة الخامسة ٢٠٢٣م) .

وللموضوعات : ( علامات الإعراب الأصلية والفرعية ، والأسماء الخمسة ، والميزان الصرفي ، والفعل اللازم المتعدي ، ونائب الفاعل والمفعول فيه ( ظرا الفاعل والمفعول المطلق ، والحال والاستثناء بـ إلا . )

### خامساً: تحديد المصطلحات : Definition Of Terms

١- الأثر

أ- الأثر لغةً :

" أثر ر - (الأثر) بوزن الأمر فرند السيف ، ويقال إنّه سيف من صنع الجن. قال الأصمّي : وليس من (الأثر) الذي هو الفرن و(أثر) الحديث ذكره عن غيره فهو (أثر) بالمد وبابه نصر ومنه حديثُ (مأثور) أي ينّقله خلف عن سلف، و (استأثر) بالشيء أستبد به " (الرازي، ١٩٨٢، مادة أثر : ٦ - ٥) .

ب- الأثر اصطلاحاً : ويعرفه كل من :-

- (الحَفْنِي ، ١٩٩١ )

"أَنَّه مقدار التغير الذي طرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحَفْنِي ٢٥٣:١٩٩١) .

- (سعدون ، ٢٠١٢ )

"التغير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه" ( سعدون ٢٠١٢:٢٢) .

- ويعرف الباحثان الأثر إجرائياً :

هو التغيرات المقصودة والمطلوب تحقيقها في تحصيل اللغة العربية عند طلاب المجموعة التجريبية، بعد تعرضهم لتأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية (قطبي المغناطيس) .

٢- الاستراتيجية

- عرفها (أبو رياش ، ٢٠٠٩) بأنّها :

" خطط موجهة لأداء المهام بطريقة ناجحة أو انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين واهدافها التعليمية، وتتضمن الاستراتيجية أنشطة مثل اختيار المعلومات وتنظيمها وربط المادة المحسنة في الذاكرة لتعزيز التعلم ذي المعنى" (أبو رياش، ٢٠٠٩، ٢٠٦ : ٢٠٦) .

- التعريف الإجرائي للاستراتيجية :

هي خطوات منظمة ومتكلمة من الإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق أهداف تعليم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط خلال فترة زمنية محددة.

٣- استراتيجية قطبي المغناطيس عرفها كل من :

- ( Moss & Iapp, 2010 )

"استراتيجية منظمة لمساعدة المتعلمين على تقديم انشطة تعليمية وتدريسية للطلبة لاحتواء الموقف التعليمي وضمان سيره بطريقة سلية وصحيحة قادرة على تحقيق الهدف التعليمي ،ووضعه في إطار موضوعي وتنبوي منظم " (Moss & lapp, 2010: 98).

- (أمبوسعيدي ، ٢٠١٩) :

" وهي من استراتيجيات التدريس الفعال تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة رسم أو الصاق مخطط لمغناطيس بحيث يكتب معلومات عامة في كل قطب، ويقوم كل قطب بجذب البيانات والأفكار المتعلقة به من مجموعة الحقائق والافكار الملصقة والمكتوبة على السبورة " (أمبوسعيدي وآخرون ٢٠١٩: ٣٦٦).

- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنّها:

إحدى استراتيجيات التدريس الفعال التي يتم استخدامها أثناء الحصة التعليمية والتدريسية، إذ تساعد طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية على تصنیف البيانات الرئيسة إلى معلومات وأفكار فرعية أو ثانوية، وتنمي قدراتهم العقلية والفكيرية، وتزيد من تفاعلهم مع الموقف التعليمي .

٤- التحصيل :

أ- التحصيل في اللغة :

" من حصل، والحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تميّز ما يحصل،" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ج ٤: ١٤٣) .

ب- التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من :-

- (كواحه ، ٢٠٠٣) : " مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في ماده دراسية معينة " (كواحه ، ٢٠٠٣: ١٥٦) .

- (زايروسماء ، ٢٠١٣) : " مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مجال او مادة دراسية معينة وهو الناتج النهائي للتعلم " (زايروسماء ، ٢٠١٣: ١٣٥) .

- ويعرف الباحثان التحصيل إجرائياً أنه :

ما يحصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث) من الدرجة النهائية في موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الأول المقرر تدريسها وذلك من خلال إجابة الطالب على الفقرات التي يتضمنها الاختبار التحصيلي، والذي أعدّ الباحثان لتطبيقه بعد الانتهاء من التجربة .

٥- الصف الثاني المتوسط :

الصف الذي يتوسط المرحلة المتوسطة، والطلاب في هذه الصف يكونوا في مرحلة استعداد انتقالية إلى الصف الثالث المتوسط، والذي يعُدُّ الطالب إلى أحد الأمرين إما مواصلة الدراسة الأكاديمية أو الانخراط في صفوف العمل الميداني (وزارة التربية، ١٩٩٦: ٢٢) .

## ٦- قواعد اللغة العربية : عرفها كل من :

- ابراهيم (٢٠٠٢) : علم يُعرفُ به أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء، وما يتبعها وبراعة تلك الأحوال يحفظُ اللسانُ من الخطأ في النطق وينعصم القلم من الزلل في الكتابة (ابراهيم، ٢٠٠٢: ٧).

- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها : الموضوعات النحوية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث من كتاب اللغة العربية لمرحلة الثاني المتوسط، والتي من شأنها تحفظُ اللسان من الوقع في الزلل والغلط.

### الفصل الثاني

#### خلفية نظرية ودراسات سابقة

##### المotor الأول / خلفية نظرية

###### أولاً: النظرية البنائية :

تعد البنائية أحد المذاهب الفكرية التي شكلت ثورة التطبيق والبحث في الدراسات الإنسانية وخاصة الدراسات الاجتماعية وطريقة التعامل مع المعرفة وكيفية اكتسابها وتأثرت التربية فيها كثيراً وأصبحت منهاجاً فكرياً وتربوياً ومدخلاً هاماً للتدريس، وهدفها أنْ يبني المتعلم المعرفة في جو اجتماعي حقيقي يساعد على اكتساب المفاهيم من خلال نشاطه الذاتي ودمجه مع بناءات المعرفة (عطية، ٢٠١٥: ٨٨). وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أنَّ النظرية البنائية بطبعتها هي فلسفة تعليمية يقوم المتعلم فيها بتكون معارفه بنفسه، سواء كانت فردية أو جماعية، بناءً على معارفه الحالية وخبراته السابقة، والدور الفعال للمتعلم في ظل وجود المعلم الذي يساعد في بنائه للمعنى بالشكل الصحيح في بيئة آمنة ومناسبة لعملية التعلم.

###### ثانياً: التدريس الفعال

هو طريقة تدريس تركز على المتعلم وتجعل المتعلمين محور العملية التعليمية، فالطلاب ليسوا متلقين سلبيين للمعلومات والمعرفة، بل هم مشاركون نشطون ومستكشفون ويستعمل هذه المعلومات والحقائق لتطوير بنائه العقلية والمعرفية ليكون مبدعاً ومبتكراً (الحديدي، ٢٠١٨، ٢٠١).

###### ❖ دور المعلم في التدريس الفعال :

إنَّ دور المعلم في التدريس الفعال يتلخص فيما يأتي:

١. مراعاة الفروق الفردية وميول الطلاب واتجاهاتهم.
٢. الاهتمام بالطالب بدل من المادة العلمية.
٣. تحفيز الطلاب وتشجيعهم على طرح الأسئلة وحثهم على إيجاد إجابات لها.
٤. تجنب إصدار أحكام تقييمية حول سلوك الطلاب دون شرح الأسباب والنتائج.
- ٥- تشجيع الطالب على الاستقلال في تفكيره وتنمية مهاراته الإبداعية (ابراهيم، ١٩٩٧: ١٣٦).

### ثالثاً: استراتيجية قطبي المغناطيس :

تعدُّ استراتيجية قطبي المغناطيس إحدى استراتيجيات التدريس الفعالة في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم المختلفة، لذلك أصبح من الضروري مراعاة هذه الاستراتيجية والعمل على تطبيقها في المواقف والخبرات التعليمية المختلفة، فضلاً عن أنّها استراتيجية معايدة يمكن أن تساعد المعلمين في عملية التدريس، أو أن تساعد الطلاب على فهم النص بطريقة سهلة وتقديم ملخص شامل للنص التعليمي أو الموقف التعليمي بكفاءة. (Sejnost & Sharon, 2016 : 57).

#### ❖ خطوات تطبيق استراتيجية قطبي المغناطيس في التدريس :

تعتمد فكرة استراتيجية قطبي المغناطيس على نفس فكرة عمل المغناطيس، مثلاً يجذب المغناطيس المواد المعدنية، تعمل الاستراتيجية على نفس الفكرة فالكلمات أو المعلومات تجذب المعلومات والبيانات، حيث تعمل الكلمة المغناطيسية على جذب العناوين الفرعية من النص، لذلك هناك بعض الإجراءات لتطبيق استراتيجية قطبي المغناطيسية التي يمكن للمدرس تطبيقها في التدريس، وهي:

- ١- يقوم المدرس برسم أو لصق مخطط مغناطيسي في وسط اللوحة.
- ٢- يكتب المعلم المعلومات أو الحقائق الرئيسية حول موضوع الدرس، وتكون كلمات جذابة ومميزة على كل قطب من المغناطيس.
- ٣- يكتب المدرس أو يلصق المعلومات والحقائق الفرعية، بعضها يتعلق بالقطب الأحمر والبعض الآخر بالقطب الأزرق، بالإضافة إلى مجموعة من المعلومات لا تتعلق بأي من القطبين الموجودة على السبورة بشكل عشوائي.
- ٤- يطلب المعلم من الطلاب كتابة نصوص تتعلق بالمصطلحين الرئيسيين من خلال استقطاب المصطلحات الرئيسية للمصطلحات والمعلومات الفرعية المثبتة على السبورة بصورة عشوائية على البطاقات التي وزعها المدرس عليهم في بداية الدرس (أبو سعدي، ٢٠١٩: ٣٦٦).

### المotor الثاني : الدراسات السابقة

#### أ- الدراسات العربية التي تناولت استراتيجية قطبي المغناطيس :

- ١- دراسة (محمد، ٢٠١٩) : تهدف إلى معرفة تأثير استراتيجية قطبي المغناطيس على تحصيل طلاب المرحلة الثانية في الفهم القرائي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي إذ ضمت عينة الدراسة (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب مرحلة الثانية / في قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) واستعمل الباحثان اختبار (t-test) ، ومعادلة مستوى الصعوبة للفقرات ومعادلة تمييز الفقرة معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في فهمهم للقراءة، وهذا يعني أنّ استراتيجية قطبي المغناطيسية لها تأثير إيجابي في تعليم فهم القراءة.

ب- الدراسات الأجنبية التي تناولت استراتيجية قطبي المغناطيس :

١- دراسة: (Hardiansyah: 2013) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية (قطبي المغناطيس) في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الداخلية الإسلامية، واستعمل فيها المنهج شبه التجريبي وتضمنت عينة الدراسة من (٥١) طالباً من طلاب الصف الخامس في المدرسة الداخلية الإسلامية المنورة في بيكانبارو، للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، واستعمل الباحثان برنامج (spss) الإحصائي، اختبار (t.test) لعينتين متراابطتين، معادلة (الفا كرونباخ) لحساب الثبات للاختبار، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ هناك أثراً لاستخدام استراتيجية قطبي المغناطيس التي درست المجموعة التجريبية على تحصيل مستوى الطلبة في الفهم القرائي التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، وبناءً على ذلك أوصى الباحثان بضرورة استخدام مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- إيضاح مشكلة البحث وتحديد أبعادها و مجالاتها.
- ٢- إعداد رؤية واضحة لأداة البحث والخطوات العلمية لبنائها والتأكد من ملاءمتها للبحث مما تساعد الباحثين على اختيار المناسب منها .
- ٣- معرفة طبيعة الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات.
- ٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات و تفسير النتائج التي يتوصل إليها الباحثين.
- ٥- الوصول إلى المصادر المهمة والتي بدورها إفادة الباحثين في تكوين الفكرة عن بحوثهم.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهج وإجراءات البحث، ولمجتمعه وعيته، وتكافؤ مجموعتي البحث ، وكذلك مستلزماته، وأدواته وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثان في تفنين الأدوات وتطبيقاتها، وأخيراً المعالجات والوسائل الإحصائية المستخدمة في الوصول إلى النتائج وتحليلها.

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي؛ لأنَّه يركز على التجربة والاختبار العلمي وبهدف إلى اكتشاف وتسليط الضوء على أي علاقة سببية بين متغير أو أكثر ضمن إطار محكم، أي اكتشاف مدى العلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة (المشيخي، ٢٠١٣: ٥٤).

### ثانيًا : التصميم التجريبي :

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنَّه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثهم فجاء التصميم على ما مبين في شكل رقم (١).

#### ثالثًا: مجتمع البحث وعينته

##### أ- مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين الواقع في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

##### ب- عينة البحث

###### ١- عينة المدارس

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنين، إذ اختار الباحثان بصورة عشوائية (م. أمين الله) لتطبيق التجربة فيها .

##### ٢- عينة الطلاب

بعد تحديد الباحثين للمدرسة التي سيتم تطبيق التجربة فيها وخلال زيارتهم لها وعن طريق السحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها لأنَّ المتغير المستقل

(استراتيجية قطبي المغناطيس) ، التي سيدرس طلابها موضوعات (الجزء الأول) من الفصل الدراسي الأول من كتاب اللغة العربية، وشعبة (ب) تكون (المجموعة الضابطة) التي سيدرس طلابها الموضوعين نفسها بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغ مجموع طلاب العينة (٦٦) طالبًا بواقع (٣٢) طالبًا في الشعبة (أ) و (٣٤) طالبًا في الشعبة (ب) بعد استبعاد الطلاب المخفيين في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من مجموع عينة البحث

وكان عددهم اثنين في المجموعة التجريبية، وإشان في المجموعة الضابطة، يرى الباحثان أنَّ للطلاب خبرات سابقة امتلكوها عن الموضوعات التي ستقدم لهم في التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في سير دقة نتائج البحث أو في سلامته الداخلية، وجدول (١) يُبيّن ذلك .

#### رابعًا : مستلزمات البحث

##### ١- تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان المادة العلمية المُراد تدريسها وذلك قبل البدء في تطبيق التجربة، لارتباط ذلك بإعداد الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي، وقد تضمنت المادة العلمية تسعة موضوعات من كتاب اللغة

العربية الصف الثاني المتوسط\* التي سيتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث خلال تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وهي ( علامات الإعراب الأصلية والفرعية، والأسماء الخمسة، والميزان الصرفي، والفعل اللازم والمعتدي، ونائب الفاعل والمفعول فيه) ظرفا الزمان والمكان ) والمفعول المطلق، والحال والاستثناء ( إلا ) .

## ٢- صياغة الأهداف السلوكية

الهدف السلوكى هو السلوك الذى يتوقع من الطالب أن يقوم به في نهاية الدرس نتيجة المهام والأفكار والمفاهيم التعليمية المراد تدريسها له (الخازولة وآخرون، ٢٠١١، ٤٠).

واطلع الباحثان على أهداف تدريس اللغة العربية العامة ومحفوظ المادة الدراسية التي تم تحديد تدريسها في تجربة البحث وحاجات الطلاب وخصائصهم قاما بصياغة (٨١) هدفاً سلوكياً ملحق (١)، وتمثلت هذه الأهداف بأربعة مستويات من المستويات الستة لتصنيف بلوم وهي (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل)، وعرض الباحثان هذه الأهداف على نخبة من الخبراء والمحترفين في التربية واللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للتأكد من صياغتها وملاءمتها للسلوك المراد قياسه وتم إجراء بعض التعديلات على عدد من الأهداف التي أوصى الخبراء والمحترفون بضرورة تعديلها وإعادة صياغة البعض منها وحصلت الأهداف السلوكية على نسبة موافقة انحصرت بين (٨٠%) إلى (١٠٠%)، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصورةها النهائية (٨١) هدفاً سلوكياً بواقع (٢٤) هدفاً للتذكر، و(٢٢) هدفاً للفهم، و(١٩) هدفاً للتطبيق، و (١٦) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل.

## ٣- إعداد الخطط الدراسية

تُعدُّ الخطط التدريسية من أهم متطلبات التدريس الجيد والفعال، إذ قام الباحثان بإعداد (١٦) خطة تدريسية لموضوعات اللغة العربية المقرر تدريسها أثناء التجربة (٨) خطط منها لـ(المجموعة التجريبية) التي تدرس على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس و (٨) خطط تدريسية لتدريس (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية، وقام الباحثان بتقديم أنموذجين (٢) من الخطط التدريسية التي أعدت من قبلهم على مجموعة من الخبراء والمحترفين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترناتهم لتحسين صياغتها وإجراء بعض التعديلات المطلوبة لضمان نجاح البحث.

خامساً : الأداة

## ❖ (الاختبار التحصيلي) :

يُعدُّ من الأدوات المهمة لقياس وتقدير وتحديد مدى امتلاك الطلاب لمعلومات حول المادة التي يدرسوها، وأعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً بالاعتماد على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية

\* منهاج اللغة العربية الصف الثاني المتوسط، ج ١ ، تأليف د. عبد الحميد حمودي علوان ، د. أركان رحيم جبر ، د. عبد المنعم جبار رشيد ، د. أزهار حسين ابراهيم ، د. ليلى علي فرج ، م.م ندى رحيم حسين ، ط٥، لسنة ١٤٤٥هـ -

مراجعًا فيه المستويات الأربع المناسبة للمرحلة المتوسطة من تصنيف بلوم وهي ( التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ) ، وتكون الاختبار من ( ٤ ) فقرة ، واعد الباحثان الاختبار التصصيلي وفقاً للخطوات الآتية :

### ١- جدول الموصفات ( الخريطة الاختبارية )

وهي خطة تفصيلية تتكون من بعدين ، الأول يتضمن الأهداف التربوية بينما الثاني يتضمن عناصر المحتوى ( سليمان ورجاء ، ٢٠١٠ : ٢٣٩ ) .

وأعد الباحثان الخريطة الاختبارية الذي تضمن موضوعات من كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) المُراد تدريسها من الفصل الدراسي الأول للعام ( ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ) ، مع تحديد عدد صفحات كل موضوع ، والهدف السلوكي لكل مستوى من المستويات الأربع من تصنيف بلوم وحدد الباحثان فقرات الاختبار بـ ( ٤ ) فقرة منها ( ٣٨ ) فقرة موضوعية و ( ٦ ) فقرات مقالية موزعة على محتوى موضوعات الدراسة ومستوياتها وحسب نسبتها في الخريطة الاختبارية ، وجدول ( ٢ ) يبين ذلك :

### ٢- بناء فقرات الاختبار

أعتمد الباحثان نوعين من الأسئلة في صياغة الفقرات للاختبار التصصيلي ، وهما ( الأسئلة الموضوعية ) الواقع ( ٣٨ ) فقرة من نوع ( الاختيار من متعدد ذو البديل الأربع ) لقياس مستويات ( التذكر والفهم والتطبيق والتحليل ) على وفق تصنيف مستويات بلوم ، أما النوع الثاني هو ( الأسئلة المقالية ) الواقع ( ٦ ) ، وقام الباحثان بعرض الاختبار على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملحوظهم حول صياغة فقرات الاختبار ومدى ملائمة فقراته وشموليتها لمحتوى المادة الدراسية ، ليصبح بذلك الاختبار جاهزاً في صيغته النهائية للتطبيق على طلاب عينة البحث إذ بلغ مجموع فقراته ( ٤ ) فقرة موضوعية بين ( ٣٨ ) فقرة موضوعية و ( ٦ ) فقرات مقالية .

### ٣- تعليمات التصحيح

وضع الباحثان تعليمات لتصحيح الاختبار التصصيلي لمادة اللغة العربية ، وتمثلت هذه التعليمات بالآتي :

أ- الأسئلة الموضوعية لكل إجابة صحيحة لها ( درجة واحدة ) فقط ، أما المقالية فلكل إجابة صحيحة ( ٤ ) درجات .

ب- يحصل الطالب على درجة ( صفر ) للإجابة غير الصحيحة أو فقرة أهملها أو فقرة تحتوي على إجابتين أو أكثر في الأسئلة الموضوعية ، أما الأسئلة المقالية فيحصل الطالب على ( درجتين ) لإجابتة عن نصف الفقرة و ( صفر ) للإجابة غير الصحيحة أو فقرة أهملها أو فقرة تحتوي على إجابتين أو أكثر .

ج- درجة الاختبار الكلية هي ( ٦٢ ) درجة موزعة على ( ٣٨ ) درجة للأسئلة الموضوعية و ( ٢٤ ) درجة للأسئلة المقالية .

#### ٤- الصدق للاختبار

##### أ- الصدق الظاهري

قام الباحثان بعرض الاختبار المكون (٤ فقرة) على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ، للتعرف على آرائهم وملحوظهم ، وتم الأخذ بها وأجريت بعض التعديلات على فقرات الاختبار وحازت الفقرات على صفة الصدق عند الخبراء بنسبة ٨٠% إلى ١٠٠% ، ولذلك عُد هذا الاختبار بأنه متميز بالصدق الظاهري.

##### ب- صدق محتوى الاختبار:

وتحقق الباحثان من صدق المحتوى وضمان تمثيله لمحتوى المادة الدراسية من طريق عمل جدول الموارد

(الخريطة الاختبارية) المشار إليه آنفا في جدول رقم (٢)

##### ٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

وهو من الإجراءات الالزامية في بناء الاختبار وتحسين جودته والتعرف على مستوى سهولة وصعوبة فقراته وقدرتها على التمييز واستبعاد العناصر غير المناسبة وتقيد هذه العينة في تفسير وتحليل بيانات وفقرات الاختبار التحصيلي (علم، ٢٠٠٠ : ٢٧٦). ولتحليل الفقرات إحصائياً وللتتأكد من خصائص فقرات الاختبار السايكومترية عمل الباحثان على تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة طلاب مكونة من (١١٣) طالباً من طلاب الثاني المتوسط في (متوسطة الكميت للبنين) ولغرض استخراج القوة التمييزية ومعامل صعوبة وسهولة الفقرة قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

##### ▪ معامل صعوبة الفقرة

١- تم استعمال معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية التي مفاتيح تصحيحها (١,٠)، إذ وجد أن معامل صعوبة الفقرة ينحصر بين (٣٥٥ - ٦٧٧,٠).

##### ▪ معامل التمييز للفقرات

ويقصد به "قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب المجموعة العليا وطلاب المجموعة الدنيا بما يخص السمة التي يقيسها الاختبار" (عودة، ١٩٩٨: ٢٩٣).

وللحذر من معامل تميز الفقرات الموضوعية، رتب الباحثان درجات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم اختيار نسبة (٢٧%) للدرجات العليا و(٢٧%) للدرجات الدنيا والتي تمثل المجموعتين، وبوافق

(٣١) طالباً في المجموعة العليا و (٣١) طالباً في المجموعة الدنيا ، وبعد حساب قوة التمييز للفقرات الموضوعية وجد أن قوة تميزها تتحصر بين (٣٢٣ - ٩٠٣,٠)، إذ تُعد الفقرة جيدة ومقبولة إذا كانت قوة تميزها تزيد عن (٣٠,٠) (البدرياني، ٢٠١٨: ٢١٥). وبذلك تُعد جميع فقرات الاختبار مقبولة.

ولحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار المقالية اعتمد الباحثان معادلة الاختبار (t.test) لعينتين مستقلتين) لإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا ومقارنتها مع القيمة الجدولية (٦٠) في درجة حرية (٢٠٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ولكن فقرات الاختبار، إذ كانت جميع فقرات الاختبار المقالية جيدة ومقبولة.

#### ▪ فاعلية البديل الخاطئ (المموفات) :

هي " درجة التشابه أو التقارب بين البدائل أو الاختيارات الخاطئة بحيث تبدو أنها إجابات صحيحة بالنسبة للطالب المنخفض في المستوى التحصيلي، وعندما يكون البديل بالقيمة السالبة يعني ذلك أنه فعال، إذ إن عدد الطالب الذين قاموا باختيار البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطالب الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا" (المحياوي, ٢٠١٠, ٩٦). وبعد تطبيق الباحثين معادلة فاعلية البدائل على كل الفقرات الموضوعية ، تبين أن كل بديل يجذب أكثر عدد من الطالب في المجموعة الدنيا، وبذلك تُعد كل بديل الاختبار مناسبة.

#### ٦- العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للأختبار

ولحساب الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل استخرج الباحثان العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار الموضوعية باستعمال معامل بوينت بايسيرياي لعينة التحليل الاحصائية البالغ عددها (١١٣) طالباً، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الاختبار ذات دلالة احصائية بعد مقارنتها مع القيمة الحرجية لمعامل الارتباط البالغ (١٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية هي (١١١).

أما لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقالية، فقد استعمل الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) لعينة التحليل الاحصائية البالغة (١١٣) طالباً لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاختبار، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية، وذلك عند مقارنتها في القيمة الحرجية لمعامل الارتباط والبالغة (١٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية هي (١١١).

#### ٧- ثبات الاختبار : وتحقق الباحثان من ثبات الاختبار باستعمال الآتي :

##### أ- إعادة الاختبار

تم الاعتماد على نتائج التطبيق الاستطلاعي الثاني بإعادة الاختبار على عينة مكونة من ٤٠ طالباً بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، وبعد تفريغ النتائج باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات الموضوعية، إذ بلغت نسبة ثبات الاختبار هي (٠,٨٣٧) ولذا تُعد قيمة هذا الاختبار متميزة والاختبار ثابتاً.

##### ب- استخدم معادلة (كيودر ريشاردسن \_20)

تم الاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية لاستخراج ثبات الاختبار وباستعمال معادلة (كيودر ريشاردسن\_20)، بلغت نسبة ثبات الاختبار (٠,٨١٨)، ويعُد الاختبار ذات قيمة جيدة، وبهذا يُعد هذا الاختبار ثابتاً .

### سادساً: إجراءات تطبيق التجربة

أ- تم الاختيار للمدرسة بصورة عشوائية ، وبدأ تطبيق التجربة على عينة البحث التي تم اختيارها عشوائياً أيضاً، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٥ ، وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٣١ .

ب - أجرى الباحثان عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات التي كان لابد من التحكم فيها في الأسبوع الأول من بدء التجربة .

ج- درس الباحثان طلاب عينة البحث مادة اللغة العربية وفق الخطة التدريسية ، حيث تم تدريس (المجموعة التجريبية) وفق استراتيجية (قطبي المغناطيس)، بينما تم درست (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية.

د- تعاون إدارة المدرسة والباحثين في تحديد الحصص بواقع ثمانى حصص للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٤ حصص لكل مجموعة في الأسبوع) .

و- طبق الباحثان اختبار التحصيل في الدرس الثاني (٨:٤٥) من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٣١ بعد تبليغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه .

ز- سرية إجراء التجربة عن الطلاب بالاتفاق مع إدارة المدرسة لضمان سير التجربة وضمان الدقة في النتائج التي يتوصل لها البحث.

### سابعاً : الوسائل الإحصائية

- الاختبار الثنائي (St.T.te) لعينتين مستقلتين : استعمل لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ومقارنة متوسطات طلاب المجموعتين لاختبار فرضيات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) : استعمل لإيجاد ثبات فقرات اختبار التحصيل، وإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للفقرات المقالية.
- معادلة معامل الصعوبة والسهولة (Difficulty Coefficient Formula) : استعملت لاستخراج معامل صعوبة وسهولة فقرات الاختبار التحصيلي .
- معادلة معامل التمييز (Discrimination Formula Coefficient) : استعملت لاستخراج معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .
- معادلة معامل الارتباط بوينت باسيريا (Point correlation coefficient Beiseraal) : استعمل لإجراء العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار الموضوعية.
- معادلة (20 - Kuder-Richardson) : استعملت لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار التحصيلي.
- معادلة حجم الأثر : استعملت المعادلة لإيجاد حجم الاثر لمتغير البحث (التحصيل) .

## الفصل الرابع

### عرض وتفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

#### أولاً / عرض النتائج

##### ❖ الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

وастعمل الباحثان (الاختبار الثاني للعينتين المستقلتين) لتحديد الفرق بالتحصيل بين المجموعتين، وجدول (٣) ومخطط (١) يُبيّنان هذه النتائج.

وأظهرت النتائج (الاختبار الثاني للعينتين المستقلتين) أنَّ القيمة المحسوبة البالغة (٧,٥٥١) هي أكبر من القيمة الجدولية، وبالبالغة (٢,٠٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة بحرية هي (٦٤) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تدل على عدم وجود فرق بين مجموعتي البحث، وتقبل الفرضية البديلة والتي تشير إلى أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكان الفرق لصالح (المجموعة التجريبية).

##### ❖ حجم تأثير المتغير المستقل على متغير التحصيل

تم حساب قيمة مربع ايتا لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية قطبي المغناطيس) على المتغير التابع (التحصيل)، وجدول (٤) ومخطط (٢) يُبيّن ذلك

ويتبين لنا من خلال ملاحظة الجدول والشكل أعلاه مقدار التأثير لاستراتيجية (قطبي المغناطيس) في التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية كبيراً؛ لأنَّ حجم الأثر البالغ (١,٣٨) كان أكبر من المعيار المعتمد (٠,٠٨)، مما يدل على أنَّ لاستراتيجية قطبي المغناطيس أثر في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

#### ثانياً: تفسير النتائج

أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درس طلابها اللغة العربية على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس في تحصيل طلاب المجموعة الضابطة، والتي درس طلابها اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، ويرى الباحثان أنَّ هذا التفوق يعود إلى مجموعة من الأسباب وهي :

- ساعدت استراتيجية قطبي المغناطيس الطلاب في إثارة انتباهم وشوقتهم نحو المادة الدراسية، وأشارت فيهم الرغبة في المشاركة الصحفية، والتحضير للمادة الدراسية مما جعل الدرس أكثر حيوية ونشاطاً؛ وذلك كونها تعد من أكثر الاستراتيجيات فعالية في فهم المشكلات التعليمية ولأثرها الكبير في فهم

الموضوعات المهمة التي يحتاجها الطلبة، بالإضافة إلى تميّتها جوانبهم المعرفية المختلفة. (Sejnost & Sharon, 2016 : 87)

ثالثاً: الاستنتاجات :

استنتج الباحثان الآتي:

- أنَّ استراتيجية قطبي المغناطيس تتفق مع ما يدعو إليه التعليم الحديث وتعمل على تحفيز دافعية الطالب، وزيادة نشاطهم وتقاعدهم داخل الصف الدراسي، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

رابعاً: التوصيات :

وأوصى الباحثان بتوصيات عدّة منها :

- اعتماد استراتيجية قطبي المغناطيس كإحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساهُم في ذلك في رفع مستوى تحصيل الطالب، وتدريب وتنمية قدراتهم اللغوية والعقلية والفكيرية.

خامسًا : المقترنات :

واقتصر الباحثان إجراء دراسات عدّة منها :

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى، بهدف التعرّف على أثر استراتيجية قطبي المغناطيس في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى مثل المطالعة والنصوص والأدب والتعبير والبلاغة .

### ثانيًا : المصادر الأجنبية :

- ❖ Moss, B. & Lapp, D. (2010) : **Teaching New Literacies in Grades K-2 Resources for 20<sup>th</sup> Century Classrooms**. New York: A Division of Guilford Publication, Inc.
- ❖ Sejnost, R. & Sharon, T. (2016). **Reading and Writing Across Content Areas**. Thousand Oaks, CA: Crowing.

### ثالثًا : المصادر باللغة الانجليزية :

- ❖ Ibrahim, Magdy Aziz (1997): Effective Teaching Skills, 1st ed., Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- ❖ Abu Jado, Saleh Mohammed (2003): Educational Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
- ❖ Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and others (2019): Teacher Strategies for Effective Teaching, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Hadidi, Majeed Hamid Ibrahim (2018): Basics of Effective Teaching Methods, 1st ed., Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad.
- ❖ Zayer, Saad Ali, and Sama Turki (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada, Baghdad.
- ❖ Abbas, Mohammed Khalil and others (2007): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Attia, Mohsen Ali (2015): Thinking, its types, skills and teaching strategies, Safaa House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Attia, Mohsen Ali, and Abdul Rahman Ali Al-Hashemi (2007): Content Analysis of Arabic Language Curricula - An Applied Theoretical Perspective, Safaa House, Amman, Jordan.
- ❖ Awda, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd ed., Dar Al-Amal, Irbid, Jordan.
- ❖ Al-Qasim, Wajih bin Qasim, and Asiri, Mohammed bin Mufreh (2016): Curricula in Light of Contemporary Global Climates, 1st ed., Rawabet Publishing Company, Cairo.
- ❖ Marai, Tawfiq Ahmed, and Mohammed Mahmoud Al-Hila (2002): Modern Educational Curricula, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Mishkhi, Ghaleb Muhammad (2013): Fundamentals of Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.